

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

معلومات محدثة بشأن تنفيذ استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

البند 20 من جدول الأعمال

(أعدته أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

مقدمة

- [1] تُعد استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030، التي اعتمدت في الدورة السابعة عشرة للهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في عام 2023، خارطة طريق لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) ومجتمع الصحة النباتية بنطاقه الواسع، وُضعت بهدف رفع مستوى الوعي العالمي بصحة النباتات والدعوة إلى الاستثمار والدعم وحشد أصحاب المصلحة وإشراكهم. وقد تولى وضع الاستراتيجية، التي نُشرت في أغسطس/آب 2023، مجموعة التركيز المعنية بالاتصالات التابعة للهيئة وأمانة الاتفاقية الدولية، وهي تتسق اتساقًا وثيقًا مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030. وبعتماد الاستراتيجية في الدورة السابعة عشرة للهيئة، انتهت ولاية مجموعة التركيز، وشكرت الهيئة المجموعة على خبرتها وتفانيها في وضع استراتيجية عالمية المستوى.
- [2] وقبل اعتماد الاستراتيجية في الدورة السابعة عشرة للهيئة في أبريل/نيسان 2023، وضعت أمانة الاتفاقية الدولية خطة اتصالات سنوية للفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2023 وبدأت في تنفيذها، وقد ارتكزت مراحلها الرئيسية على نفس تلك المحددة في استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وهو ما ساعد على ضمان الاتساق في النهج والأنشطة والتوجه العام بشأن كيفية قيام الاتفاقية الدولية بإجراء الاتصالات وأنشطة الدعوة.
- [3] وفي يناير/كانون الثاني 2023، قامت أمانة الاتفاقية الدولية بتركيز عمليات الاتصالات الخاصة بها داخل الفريق المعني بالتكامل والدعم التابع لها من أجل تيسير اتباع نهج موحد للاتفاقية الدولية، وإنشاء علامة تجارية واحدة للاتفاقية الدولية وضمان تواصل موحد واستراتيجي مع الجمهور العام. وأما داخليًا، فقد تم أيضًا تبسيط عمليات إنتاج مواد الاتصال والدعوة الخاصة بالاتفاقية الدولية، أي أن الفريق المعني بالتكامل والدعم يقدم المشورة والدعم للوحدات الأخرى عبر جهات الاتصال الخاصة بكلٍ منها ويكفل مراقبة الجودة بما يتماشى مع معايير ومتطلبات الاتفاقية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة.
- [4] وتعرض هذه الورقة معلومات محدثة للأمانة بشأن الاتصالات والدعوة، استنادًا إلى المراحل الثماني المحددة في استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

معلومات محدثة

المرحلة الرئيسية 1- تحوّل البوابة الدولية للصحة النباتية وصيانتها بصفتها منصة قوية تركز على المستخدم في ما يتعلق بإتاحة المعلومات والموارد والأدوات المتعلقة بصحة النباتات.

[5] وضع فريق الاتصالات التابع للأمانة، تحت إشراف الفريق المعني بالتكامل والدعم، جدولاً زمنياً تحريريًا سنويًا لتضمين البوابة الدولية للصحة النباتية محتويات جديدة مستمدة من جميع وحدات الأمانة مثل القصص البارزة وقصص التجارب الناجحة والمدونات وصفحات الأسئلة والأجوبة ونبذات عن الأعضاء البارزين في مجتمع الصحة النباتية. وقد أدى ذلك إلى إثراء المحتوى الخاص بصحة النباتات وأنشطة مجتمع الاتفاقية الدولية، إلى جانب إلى ما يضاف إليها من آخر الأخبار والإعلانات. كما أعيد تصميم البوابة الدولية للصحة النباتية لتصبح منصة ذات واجهة أكثر مرونة وأدوات ومواد وموارد يسهل الوصول إليها.

المرحلة الرئيسية 2- ارتفاع نسبة المتابعة والمشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي سنويًا.

[6] على موقع X (تويتر سابقًا)، تم الوصول إلى 406 700 مستخدم من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في عام 2023، وهو ما يشكّل زيادة قدرها 30 في المائة مقارنة بعام 2022. وعلى موقع LinkedIn، انضم 153 مستخدمًا جديدًا في عام 2023، ليصبح مجموع المستخدمين 1 297 عضوًا في المجموعة المغلقة للاتفاقية الدولية. وفي الربع الأخير من عام 2023، وُضعت خطة بشأن وسائل التواصل الاجتماعي تشمل إنتاج المزيد من مقاطع الفيديو القصيرة، وإعادة تصميم المنشورات الحالية وإعادة الترويج لها، وإزالة الغموض الذي يكتنف مواضيع مختلفة مثل معايير الصحة النباتية والاتفاقية الدولية؛ والآفات النباتية الأكثر شهرة أو سيئة السمعة؛ والتعريف بمسائل الصحة النباتية المتعلقة بالحويات البحرية والتجارة الإلكترونية؛ وسرد قصص أبطال الصحة النباتية (المنظمات القطرية لوقاية النباتات)، وغير ذلك.

المرحلة الرئيسية 3- تحديد المؤشرات الأساسية ومؤشرات رصد وتقييم الاتصالات، وإجراء تحليل فعالية الاتصالات سنويًا.

[7] تعدّ الاتصالات الرقمية إحدى الفرص الرئيسية المحددة في استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وهي الشكل السائد للاتصالات، خاصة داخل مجتمع عالمي مثل الاتفاقية الدولية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2023، شرعت أمانة الاتفاقية الدولية في وضع مؤشرات أساسية بهدف رصد أداء الاتفاقية الدولية على وسائل التواصل الاجتماعي ومدى استخدام منشوراتها. وفي الربع الأخير من عام 2023، بحثت الأمانة أيضًا إمكانية الاستعانة بمقدم خدمة خارجي لرصد مستوى الإصغاء الاجتماعي، أي تتبع وجود الاتفاقية الدولية على الإنترنت والإشارات التي تحيل إليها في مختلف المواقع الإلكترونية والمجلات ووسائل الإعلام وغيرها، إلى جانب تتبع أداء وسائل التواصل الاجتماعي وبروزها. ويوصى بتعيين مقدم خدمة محترف يتمتع بقدرة أكبر وبخبرة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لرسم خريطة أكثر شمولاً لتمكين بروز الاتفاقية الدولية على الإنترنت، وسيكون استثمارًا مفيدًا وطويل الأمد في جهود الاتصالات الرقمية الخاصة بالاتفاقية الدولية.

[8] كما أن هذه الخدمة ستكون مفيدة جدًا لتتبع مدى انتشار أنشطة اليوم الدولي للصحة النباتية على الإنترنت وظهورها في جميع أنحاء العالم، بمختلف اللغات وعلى مختلف منصات التواصل الاجتماعي غير الإنجليزية، مثل منصة

سينا ويبو (Sina Weibo) وكيو زون (QZone) في الصين، وفكونتاكتي (VKontakte) في روسيا وغيرها من المنصات، التي لا يزال أكثر من نصف مليون مستخدم لها غير مستغل في اتصالات الاتفاقية الدولية.

المرحلة الرئيسية 4- إنشاء عملية اتصال ثنائية الاتجاه داخل مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتحقيق استدامتها.

[9] إلى جانب اعتماد استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، جرت الموافقة أيضاً على التوصية بإنشاء جماعة ممارسين في مجال الاتصالات في الدورة السابعة عشرة للهيئة. وتهدف جماعة الممارسين هذه إلى توفير منصة اتصال ثنائية الاتجاه بين الأمانة والمنظمات الوطنية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة المعنيين.

[10] وفي الفترة الممتدة من يوليو/تموز إلى أغسطس/آب 2023، عقد الفريق المعني بالتكامل والدعم اجتماعات مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات من أجل تبادل الرؤى والخطط الخاصة "بجماعة الممارسين" والتماس المشورة وأفضل الممارسات في إنشاء هذه الجماعة وإدارتها. وشملت التعقيبات التي وردت مسائل تتعلق بالعضوية والملكية وحقوق استخدام مواد الاتصال والدعوة التي سيجري تشاركتها على منصة إلكترونية واحدة تديرها الاتفاقية الدولية، وكذا التطلعات بشأن أدوار الأعضاء ومسؤولياتهم، وخاصة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات.

[11] وأجرت الأمانة المزيد من المناقشات داخلياً، وهي توصي الآن بإنشاء شبكة اتصالات إقليمية تدار مركزياً في أمانة الاتفاقية الدولية، تكون هيكلًا أكثر تركيزًا بحيث يمكن تكييف الاحتياجات والقدرات والفرص المختلفة في مجال الاتصال والدعوة ومعالجتها على النحو الأنسب في كل إقليم. كما توصي الأمانة أيضاً بإنشاء مجموعة توجيهية تتولى تقديم المشورة بشأن إنشاء شبكات الاتصال الإقليمية ووضع الاختصاصات وآلية الحوكمة والمبادئ التوجيهية للمشاركة في هذا الصدد.

المرحلة الرئيسية 5- استخدام الأحداث الدولية والإقليمية والوطنية الرئيسية في تعزيز صحة النباتات في سياق الأمن الغذائي وحماية البيئة والأمن التجاري.

[12] نظمت أمانة الاتفاقية الدولية اليوم الدولي الثاني للصحة النباتية في 12 مايو/أيار 2023 من أجل رفع مستوى الوعي بأهمية الصحة النباتية وعمل مجتمع الاتفاقية الدولية وعمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال وقاية النباتات. وألقى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، إلى جانب وزيرى الزراعة في الصين ونيجيريا، كلمات رئيسية، في حين تبادل مقدمو العروض التقنية خبراتهم حول مواضيع تدرج ضمن إطار موضوع اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2023 وهو "صحة النبات وحماية البيئة". ووصلت حملة اليوم الدولي للصحة النباتية العالمية إلى ما مجموعه 34.1 مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي (في الفترة من 23 أبريل/نيسان إلى 22 مايو/أيار) بينما تفاعل 25 900 مستخدم مع محتوى اليوم الدولي للصحة النباتية على وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة نفسها. وشاهد نحو 400 شخص البث الشبكي للحدث المختلط الرفيع المستوى الذي عُقد في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، وحضره 100 مشارك بشكل حضوري. وأصدرت الأمانة تقريراً عن تأثير اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2023 الذي نُشر على الموقع الإلكتروني للاتفاقية الدولية (يمكن الاطلاع على التقرير على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/cc6512en/cc6512en.pdf>). وقد وثق هذا التقرير بعض الأحداث البارزة التي نُظمت في شتى أنحاء العالم، ومن بينها مسيرات في الشوارع وعيادات للصحة النباتية ومسابقات في مجال التصوير.

[13] وبالإضافة إلى ذلك، وبناءً على طلب من المنظمة الوطنية لوقاية النباتات في قبرص، تُرجم كتاب أنشطة اليوم الدولي للصحة النباتية للأطفال، الذي نُشر في الأصل في عام 2022 باللغة الإنجليزية، إلى اللغة اليونانية ونشرته المنظمة في أغسطس/آب 2023.

[14] وعمل فريق الاتصالات على الترويج المتبادل لمحتويات وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بصحة النباتات خلال اليوم الدولي للغابات واليوم العالمي لسلامة الأغذية وحملة #صحة_النبات من أجل الحياة (planthealth4life#) التي تقودها الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية.

[15] وتوصي أمانة الاتفاقية الدولية بتكثيف المشاركة في المناسبات الدولية البارزة مثل الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، لأحدهما يحظيان بتغطية إعلامية واسعة من شأنها أن تساعد الاتفاقية الدولية على دعوة صناع القرار والجهات المانحة المحتملة وعلى تعميم الرسائل الرئيسية حول صحة النباتات على جمهور أوسع.

المرحلة الرئيسية 6- زيادة الوعي والمشاركة في عمليات وضع المعايير الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، أي المشاركة في الدعوات، ومناقشات حلقات العمل الإقليمية بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، واستخدام المنشورات.

[16] واصل فريق الاتصالات تقديم الدعم والمشورة في مجال الاتصالات إلى وحدة وضع المعايير في مجال إنتاج المنشورات؛ والترويج للندوات الإلكترونية وإجراء المكالمات ونشر الإعلانات ومحتويات وسائل التواصل الاجتماعي؛ كما قدم الفريق الدعم التحريري والمشورة بشأن الأخبار والمقالات الخاصة. وقد نُشرت مدونتان، واحدة حول وضع معايير الاتفاقية الدولية من تأليف رئيس لجنة المعايير، والأخرى حول معايير الصحة النباتية والتوصيل الآمن للأغذية والمساعدات الإنسانية من تأليف رئيس مجموعة التركيز التابعة للهيئة المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى.

[17] ووُضعت مؤشرات أساسية لقياس مدى الإقبال على المنشورات ومدى الاطلاع على الصفحات الشبكية المتعلقة بوضع المعايير على البوابة الدولية للصحة النباتية. ومن المقرر إجراء الرصد والتحليل كل ثلاثة أشهر، بدءاً من الربع الأول من عام 2024.

المرحلة الرئيسية 7- زيادة الإقبال على المنشورات والمواد المتعلقة ببناء القدرات، مثل أدلة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والمواد التدريبية ودورات التعلّم الإلكترونية.

[18] واصل فريق الاتصالات تقديم الدعم التحريري والمشورة لوحدة التنفيذ والتيسير بشأن إعداد وترويج أدلة الاتفاقية الدولية ومواد التدريب الخاصة بها، فضلاً عن كتابة مقالات إخبارية وقصص بارزة وقصص التجارب الناجحة ومدونات ومحتويات وسائط التواصل الاجتماعي ومواد الندوات الشبكية لتعزيز أنشطة التنفيذ وبناء القدرات. ونُشرت مدونة عن التنفيذ وبناء القدرات من تأليف رئيس لجنة التنفيذ. وفي يوليو/تموز 2023، أنتج الفريق المعني بالتكامل والدعم خلاصة وافية عن موارد الاتفاقية الدولية بشأن مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي من السلالة 4 (TR4) كما حُرر رسالة بريد إلكتروني مصممة باحترافية بلغة HTML أُرسلت بشكل فردي إلى الشركاء والمناخين المحتملين.

[19] ووُضعت مؤشرات أساسية لقياس مدى الإقبال على المنشورات والاطلاع على صفحات البوابة الدولية للصحة النباتية المتعلقة بالتنفيذ وبناء القدرات. ومن المقرر إجراء الرصد والتحليل كل ثلاثة أشهر، بدءًا من الربع الأول من عام 2024.

المرحلة الرئيسية 8- دعم الاتصالات بفعالية إنجاز بنود جدول أعمال التنمية الثمانية الواردة في الإطار الاستراتيجي 2020-2030.

[20] ساهم فريق الاتصالات في إعداد نشرات بنود جدول أعمال التنمية وكذلك صياغة وتصميم نموذج لكل نشرة من النشرات الإعلانية الخاصة ببنود جدول أعمال التنمية التي ستستخدم في تعبئة الموارد. وبناءً على طلب مكتب الهيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، وضع الفريق تصميمًا للنموذج وعرضه على مكتب الهيئة في ديسمبر/كانون الأول 2023 لتقديم تعليقاته عليه. وقد اقترح المكتب إدراج قسم عن آلية التمويل وجهة اتصال واضحة للاتفاقية الدولية، كما توّه المكتب بالجودة العالية للمحتوى والتصميم الخاص بالنموذج الذي سيطبق على جميع النشرات الخاصة ببنود جدول أعمال التنمية الثمانية. وستُعرض هذه النشرات كملاحق لورقة تحديث للنشرة الخاصة ببنود جدول أعمال التنمية في الدورة الثامنة عشرة للهيئة.

[21] وقدم فريق الاتصالات أيضا الدعم في مجال وضع نهج شامل للاتصالات في خطة الاستراتيجية المتعلقة بتنفيذ نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (*ePhyto*) للفترة 2020-2030. وبالإضافة إلى ذلك، طوّر فريق الاتصالات التابع للفريق المعني بالتكامل والدعم أفكارًا لإبراز نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والتجارة الإلكترونية في المعارض الخاصة باليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024 المقرر تنظيمها في المقر الرئيسي للمنظمة، بالتنسيق مع وحدة التنفيذ والتيسير.

المنشورات الرئيسية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[22] تم إصدار أحد عشر عددًا من الرسائل الإخبارية الشهرية للاتفاقية الدولية في عام 2023 (وجُمعت الرسائل الإخباريتان لشهرَي أبريل/نيسان ومايو/أيار في إصدار واحد) وأُرسلت إلى حوالي 1 000 مشترك. ويجري الترويج للرسالة الإخبارية شهريًا على وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة نسبة الاشتراك. وبالإضافة إلى ذلك، أنتج الفريق المعني بالتكامل والدعم التقرير السنوي لعام 2022 الذي نُشر على البوابة الدولية للصحة النباتية. ويجري حاليًا وضع خطة توزيع أكثر قوة للمنشورات الرئيسية على حد سواء بغية الوصول إلى عدد أكبر من القراء على نحو استراتيجي وعلى نطاق واسع.

دعم الاتصالات لبرنامج الصحة النباتية لأفريقيا

[23] دعمًا لحلقة عمل تدريب المدربين التي عقدت في القاهرة في سبتمبر/أيلول 2023، عمل فريق الاتصالات على تنسيق تصميم وإنتاج مواد وُسلع تتطلبها حلقة العمل، وترجمة وإنتاج عشرة أدلة لبروتوكولات الاستقصاء بأربع لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية) تستخدمها المنظمات الوطنية لوقاية النباتات الأفريقية. كما نظم فريق الاتصالات مؤتمراً صحفيًا خلال الحدث، بدعم من مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ووزارة الزراعة المصرية التي استضافت الحدث. ويجري حاليًا إنتاج مقطع فيديو ومقاطع فيديو قصيرة لنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الترويج لبرنامج الصحة النباتية لأفريقيا، وستنشر على قائمة التشغيل الخاصة بالاتفاقية الدولية على قناة منظمة الأغذية والزراعة على اليوتيوب.

الهوية المرئية الجديدة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ودليل العلامة التجارية

[24] سعيًا إلى إنشاء علامة تجارية أكثر حداثة للاتفاقية الدولية، طُوِّرت مجموعة جديدة من الهويات المرئية قصد إبراز عناصر الابتكار والتكنولوجيا والاتصالات الرقمية التي تشكّل جزءًا من عمل الاتفاقية الدولية (انظر الملحق 1). وستُبرز التصميمات الجديدة، التي ستنفذ في جميع المواد والمنشورات الجديدة الخاصة بالاتفاقية الدولية، هذه العناصر المرئية الجديدة، وستُبقي على بعض عناصر هيكل تصميم المنشورات السابقة للتذكير بالعلامة التجارية. وعلاوة على ذلك، يعكف فريق الاتصالات على إعداد دليل للعلامة التجارية للاتفاقية الدولية يسترشد به المستخدمون في مجال المعايير والمتطلبات المتعلقة باستخدام شعارات الاتفاقية الدولية وشكل طباعتها وصورها ورسوماتها ويسترشدون به في إنتاج المنشورات ومقاطع الفيديو ومحتويات وسائل التواصل الاجتماعي. ولن يكون دليل العلامة التجارية مفيدًا لأمانة الاتفاقية الدولية فحسب، بل أيضًا للمنظمات الوطنية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والشركاء والمناخين لتيسير الاتساق في إنشاء العلامة التجارية للاتفاقية الدولية.

التوظيف

[25] عيِّنت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أخصائيًا في مجال الاتصالات لمدة قصيرة، كما عيِّنت مصمم رسومات جديد فضلًا عن نشر إعلان عن وظيفة شاغرة لأخصائي في مجال الاتصالات وكاتب/محرر تقارير كإجراء لسد الفجوات في التوظيف في مجالات الاتصالات. وإلى جانب مجمل أعمال أمانة الاتفاقية الدولية في مجال الاتصالات، تهدف هذه الوظائف إلى دعم تنظيم متطلبات الاتصالات المتعلقة الخاصة بالدورة الثامنة عشرة للهيئة واليوم الدولي للصحة النباتية وبرنامج الصحة النباتية لأفريقيا.

التوصيات

[26] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدثة المتعلقة بتنفيذ استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030؛
- (2) والموافقة على إنشاء شبكات اتصالات إقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وعلى إنشاء مجموعة توجيهية.

الملحق 1- الهوية المرئية الجديدة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أمثلة:

منشورات



خلفية التطبيق Zoom



بطاقة إعلانية نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي

